@ 271 @ إعظاما له وليس قدر مثلي أن يقول في مثله ثم أنشد بعد ساعة هذه الأبيات .

وفيه يقول أيضا وله ذكر في شذورالعقود في سنة إحدى أو اثنتين ومائتين .

(مطهرون نقيات جيوبهم % تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا) .

(من لم يكن علويا حين تنسبه % فما له في قديم الدهر مفتخر) .

(ا لما برا خلقا فأتقنه % صفاكم واصطفاكم أيها البشر) .

(فأنتم الملأ الأعلى وعندكم % علم الكتاب وما جاءت به السور) .

وقال المأمون يوما لعلي بن موسى الرضا المذكور ما يقول بنو أبيك في جدنا العباس بن عبد المطلب فقال ما يقولون في رجل فرض ا طاعة بنيه على خلقه وفرض طاعته على بنيه فأمر له بألف ألف درهم .

وكان قد خرج أخوه زيد بن موسى بالبصرة على المأمون وفتك بأهلها فأرسل إليه المأمون أخاه عليا المذكور يرده عن ذلك فجاءه وقال له ويلك يا زيد فعلت بالمسلمين بالبصرة ما فعلت وتزعم أنك ابن فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم وا لأشد الناس عليك رسول ا صلى ا عليه وسلم يا زيد ينبغي لمن أخذ برسول ا صلى ا عليه وسلم أن يعطي به فبلغ كلامه المأمون فبكى وقال هكذا ينبغي أن يكون أهل بيت رسول ا صلى ا عليه وسلم .

قلت وآخر هذا الكلام مأخوذ من كلام علي زين العابدين المقدم ذكره فقد قيل إنه كان إذا سافر كتم نفسه فقيل له في ذلك فقال أنا اكره أن آخذ برسول ا صلى ا عليه وسلم ما لا أعطى به